صفر اليد فقال له امراته الم تجد فيوم ايضا شيئا فقال عملت
للملك الذى عملت امس ارجوا ان يعطى غدا وهو يوم الجمعة
فباتوا جميعا جايعين فلما اصبح من الغد وهو يوم الجمعة فذ
هب الى السوق ولم يجد عملا فذهب الى تلك المسجد وصلى ركعتين
ثم رفع يده الى السماء فقال الهى وسيدى لقد اكرمتنى بالاسلام
وتوجتنى بتاج الايمان وهديتنى الى طريق الهدى المستقيم
فبحرمة الدين الذى رزقتنى وبحرمة اليوم المبارك الشريف
قدره عندك وهو يوم الجمعة اريد ان ترفع عنى شغل
نفقة عيالى عن قلبى وارزقنى من حيث لا احتسب فانى والله
استحى من اهلى وعيالى واخاف عليهم ان تغير الحال الحادثة
حالهم فى الاسلام ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين
فلما كان وقت انتصاف النهار خرج هذه الشاب الى الجمعة
ودخل على اهله واولاده الجوع وجاء رجل الى باب بيته الذى
فيه عياله وقرع عليهم الباب فخرجت امراته فاذا هو شاب
حسن الوجه وفى يده طبق من ذهب مغطى بمنديل مذهب
فقال

فقال لها خذى هذا الطبق وقولى لزوجك هذا اجرة عملك فى
يومين فزدت ان فى العمل نزدك نحن فى الاجرة خاصة
فى هذا اليوم يعنى يوم الجمعة فان العمل القليل هذا اليوم عندك
الملك كثير ثم اخذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاخذت دينارا وا
حدا الجبار فذهبت الى الجار وكان الصراف نصرانيا فوزن دينارا فزاد
على المثقال والمثقالين فنظر الى نقشه فعرفه انه من هدايا الاخرة
فقال لها من اين انت وجدت فقصت عليه القصة فقال الصراف ا
اعرض على الاسلام فعرضت واسلم ثم رفع اليها الف دينار فقال انفقها
فاذا فنى اعلمنى فلما صلى مضى الى منزله صفر اليد وبسط منديله وملاه
من التراب فقال فى نفسه انها قالت ما همك قلت حملت الدقيق فلما
دخل نظر الى بيته فاذا هو مهيئا بفراش فوجد ريحة الطعام فوضع
منديله عند الباب كيلا تشعر ثم سالهم عن حالها وماذا فى البيت
فقصت عليه القصة فسجد شاكرا لله تعالى لما جاءه الله عز وجل
ثم قالت امراته ما جئت فى المنديل فقال لا تسئلى فذهبت وفتحت المنديل
فاذا التراب صار دقيقا باذن الله تعالى وعبد حتى توفيه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)